

شرح عمدة الأحكام (٥٣) الشيخ عبدالله بن غفيص

محمد الشرافي

وصحبه اجمعين في حديث مطرف ابن عبد الله الشخير اه رضي الله عنه قال صلى صليت انا وعمران بن حسين صلوا خلف من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - [00:00:00](#)

طيب فقال عمران رضي الله عنه لمطرف ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ما الذي اشرنا له للتذكير ما هو الشيء الذي يعني تذكره عمران ايه اه ذكرنا شي معين - [00:00:22](#)

احسن الله اليكم ان الناس غفلوا يضيع كثيرا من ماشي. وخاصة في امر التكبيرات. نعم كلامكم صحيح لكن نصينا على التكبير والسبب ما الذي جعل عمران يقول هذا رضي الله عنه - [00:00:42](#)

بعض خلفاء بني امية تركوا الجهر بالتكبير قال اذا سجد ايه الريالين ركوعهم يكبرون فيه فنص على الشيء الذي اخل به واضح يا شيخ سليمان نص على الشيء الذي اخل به - [00:01:03](#)

لأنك انت اذا اردت ان تبين للناس شيء الناس اللي هم يقومون به ما يحتاج ان ان تنبهم عليه. هم قائمون اصلا. لكن ان تحتاج ان تنبه على الشيء المتروك - [00:01:37](#)

طيب وفي حديث البراء قال رمقت ماذا نستفيد من كلمة رمقت قوله رمقت ايوة تأملت مرة ومرتين نعم كثير رمقت يعني تأملت كثيرا حتى اه نوى بهذا الرمق قلنا امرين - [00:01:47](#)

قصده من الرمق هذا امرين ما هما ها انه يعني تأملها ايوه ليبلغها ليبلغها ليعمل بها. وليعمل بها لانه مهم هذا. فالعمل غير التبليغ. فهو تأملها. اولا ليشابه النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته - [00:02:13](#)

ويعمل بها وليبلغها للناس طيب قال فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين الى اخره قال قريبا من السواء قريبا من السواء كيف قريبا من السواء كل هذه الاركان سواء - [00:02:34](#)

ادويهم نعم ان يكون هناك تناسب فان اطال في في القيام اطال في الركوع وليس المقصود ان يساوي الركوع القيام وايضا مر معنا حديث ثابت بناني حديث انس عن انس رضي الله عنه - [00:02:57](#)

ماذا قال انس لثابت؟ ومن معه؟ ماذا قال قال اني ها اني ها لا الو ما معنى لا الو اقصر. احسنت يعني لا اقصر ولا يعني آآ ابخل بشيء مما علمته من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:20](#)

قال فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه. ما هو الشيء الذي اثار اليه ثابت في الركوع والسجود ها متعلق بالركوع والسجود نعم يا ابراهيم احسنت الطمأنينة بعد الركوع بعد - [00:03:48](#)

بعد السجدة الاولى ايش كان يقول انهم ايوه كان يقيم خلاف من اه لا يقيم هذا الركن طيب هل فيه دليل في هذا يبين لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يطيله - [00:04:09](#)

مر معنا البارح في الاحاديث التي ذكرنا حديث معنا تفضل احسنت احسنت انه كان يطيل حتى نقول قد نسي نسي ماذا احسنت نسي انه بين السجدين او نسي انه بعد الركوع - [00:04:30](#)

لما رأوه طول قيامه وطول جلسته بين السجد ظنوا انه يعني قصدي ظنوا انه نسي انه رفع من الركوع او انه بين السجدين ثم جاءنا الحديث اخر حديث مر معنا حديث انس ابن مالك ايضا - [00:04:56](#)

رضي الله عنه قالوا ما صلى قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي عليه الصلاة والسلام. قلنا ان صلاة النبي

عليه الصلاة والسلام جمعت امرين - 00:05:21

صلاة النبي عليه الصلاة والسلام جمعت امرين لذلك أصبحت بهذا الوصف. الشيخ محمد مراعاة اقامة الصلاة. نعم. ومراعاة المأمومين. احسنت مراعاة امام اقامة الصلاة واتمامها ومراعاة المأمومين طيب هل يسير ان نقول للامام اذا صلى خلفك كبار السن - 00:05:35
ان تسرع بهم في الصلاة حتى لا تشق عليهم. هل يستقيم هذا؟ ها يا عبد الرحمن ما يستقيم ليس احسنت قد يكون الاسراع لا يجعلهم يتمكنون من ان يتابعوه فكبير السن متى يقوم من السجود قد قد ينتصف الامام في الفاتحة وهو لم يصل الى الوقوف بعد -

00:06:00

او يقارب منها وهذا رأيت سبحان الله العظيم آآ كبير سن اصلي بجواره فعلا يجد مشقة بالغة حتى يصل معنا الى القيم واذا رأيته يصلي بجواري وهو لا يريد ان ليس قصده ان يتلاعب بصلاحه لا لكن كبرت سنه - 00:06:25
وتعب ولا يرضى ان يصلي جالسا اي نعم نعم طيب نهنأ امس على امر مهم وانا اريد ان اؤكد عليه حقيقة وهو مسألة آآ الرضا عن الامام والسخط عليه فمن سخط على امام وش يصنع - 00:06:49

اي شيء ما يقبل منه اي شيء حتى لو صلى الصلاة العادية التي يصليها غيره اه عتب عليه ولامه وذمه واما الامام المرضي عنه فلا يهمله وعين الرضا عن كل عيب قليلة قد تكون قراءة هذا احسن واجود من هذا - 00:07:26
لكن في القلوب شيء فالانسان يحذر يا اخواني ولا يضرك انك بينك وبين الامام يعني شيء من سوء التفاهم او شيء من امور الدنيا او موقف من المواقف فتبغضه فلا فلا ترغب الصلاة خلفه او تتضرع اذا صليت خلفه. ينبغي للانسان ان يتقي الله. واعلم رعاك الله انك تصلي لله عز وجل لا تصلي لهذا الامام - 00:07:48

نعم يا شيخ الدرس الجديد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين - 00:08:12
قال المصنف رحمه الله عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:08:31
قلت لابي قلابة كيف كان يصلي؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض بس ما عندك شي اراد نلعب مع انت. ايه. اراد بشيخهم - 00:08:51

ابا يزيد عمرو ابن سلمة الجرمي اي نعم هذا الحديث كما سمعتم من الشيخ قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لا اصلي بكم وما اريد الصلاة - 00:09:10
اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة او قلابة كيف كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض - 00:09:33
اراد بشيخهم اراد ابا يزيد عمرو ابن سلمة الجرمي نعم ها عندك بالركعة الاولى ما ما هو بعندي انا. يا اخوان على كل الحمد لله على كل حال الحديث واضح ويحتاج الى - 00:09:51

ان يرد لعله فيه سقط قطعا اه موضوع الحديث بيان حكم جلسة بعد الركعة الاولى والثالثة بيان حكم الجلسة بل بعد الركعة الاولى والثالثة طيب قال هنا قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري - 00:10:16
قال جاءنا ما لك ابن الحويرث مالك هذا ابن الحويرث هو صاحب الحديث المشهور الذي لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام مع شبيبة آآ في متقاربون من السن قبل غزوة تموين في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:00
عنده تسعة عشر يوما وتعلموا فلما ارادوا الانصراف اما انهم طلبوا او ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني اشار عليهم بذلك ان يرجعوا الى اهلهم فاوصاهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:19

وامرهم ان يؤذن احدهم ويؤمهم اكبرهم ولا يشكل عليك انه امر ان يؤمهم اكبرهم فهنا لا اشكال لانهم في القراءة سواء تعلموا جميعا يعني في وقت واحد وفي زمن واحد فاستووا فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلم انهم في القراءة سواء - 00:11:39

فانتقل الى المفاضلة الثانية وهي السن وايضا هذا مالك ابن الحويرث اه رضي الله عنه هو صاحب الحديث الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي هو صاحب هذا الحديث - [00:12:01](#)

طيب قال جاءنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا تعلمون اين المسجد في اي مكان بالبصرة البصري. ها؟ في البصرة. ايه في البصرة. احسنت هذا استشفافها. نعم. في البصرة. المسجد في البصرة - [00:12:22](#)

اه وسبحان الله العظيم يعني مما يعني تأملنا الاحداث اغلبها في العراق الاحداث والاقبار اغلبها في العراق قال في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة وما اريد الصلاة ليس معنى ذلك انه لا يريد الصلاة ان يتعبد بها لله لا - [00:12:43](#)

يعني انه لا يرغب اما انه لا يرغب في الامامة او انه يصلي وليس عنده نية صلاة لكن في فلما صلى طبعاً الصلاة لله عز وجل الشاهد انه يقول وما اريد للصلاة اما ان يكون يعني يقول لا اريد الامامة او اني لا اريد اني اصلي الان يعني ليس هذا وقت صلاة - [00:13:07](#)

بالنسبة لي ولكن يصلي بكم من اجل هذا فهو يا اما ها اما هذا واما هذا على كل حال انه امهم فقط من اجل ان يعلمهم صلاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:32](#)

الان هذا آآ عبد الله ابن آآ عبد الله ابن زيد الجرمي هذا يروي فيقول جاءنا مالك يرويه لغيره لاصحابه فيقول لهم جاءنا مالك لان هنا الراوي يقول عن ابي قلابة طبعاً هذا السند غير موجود. لكن لو بحثت عن من الراوي عن ابي قنبة هو - [00:13:47](#)

الان ابو قلابة يكلم من روى عنه. فيقول جاءنا مالك ابن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم ولا اريد الصلاة. اصلي كيف رأييت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:14:14](#)

فقال لابي قلابة من القائل من القائل؟ محمد فقلت السائل راوي الحديث. الراوي اذا هي الراوي. الذي الذي يروي الحديث عن ابي قلابة الذي جاء بالحديث لنا. هو يقول يقول فقلت لابي قلابة - [00:14:32](#)

كيف كان يصلي كيف كان يصلي؟ يعني مالك ما دام ان مالك جاءكم وصلى بكم وقال هذا الكلام فاخبرني يا ابا قلابة كيف كان يصلي مالك قال هذا الراوي لاصحابه مثل صلاة شيخنا هذا - [00:14:51](#)

الان هنا شيخ يصلي بهم فهو يحدثه ان مالك جاءهم وصلى بهم الصلاة وهو لا يريد هذا فساله هذا كيف كان كيف كان صلاة مالك ابن الحويرث قال مثل صلاة شيخنا هذا - [00:15:15](#)

شيخوخة من امامهم في البصرة طيب واراد ابو قلابة اراد امرا وهي الجلسة التي تكون بعد اه الركعة الاولى والثالثة. التي يسميها الفقهاء جلسة الاستراحة معا هذا هذا الاسم بعض العلماء يعني - [00:15:33](#)

اه انكره وقال هي ليست استراحة بل زيادة عناء فهي مقصودة بذاتها ليس المقصود انها راحة وساذكر لكم الان ما هو العلة في هذا؟ على كل الخلاف فيه فيها آآ قوي والامر فيه سعة. لكن نذكرها من باب التدارس العلم - [00:15:57](#)

ولان طالب العلم يا اخواني يحدث بما لا يحدث به عامة الناس وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض جاء في الحديث الصحيح اذا كان بوتر من صلاته - [00:16:19](#)

لم ينهض حتى يستوي قاعدا جاء في الحديث الصحيح وكان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ورواها ايضا الساعدي. روى هذه الجلسة رواها في الحديث الذي وصف فيه - [00:16:38](#)

وصف فيه صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بحضور عشرة عشرة من بحضور عشرة من الصحابة حضر عشرة وهو يصف ولم ينكر عليه فنقول هذه صحت عن النبي عليه الصلاة والسلام حيث قال اذا كان - [00:16:59](#)

كان يقول عنه اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وقلنا لكم انه رواها ابو حميد اه الساعدي الانصاري في حديثه طيب اه بالنسبة للشيخ هذا الذي قال - [00:17:20](#)

اراد بشيخهم ابا يزيد عمرو ابن سلمة الجرمي تعرفون هذا وش اشهر شي لهذا الصحابي ايه لا نعم هذا هو هذا هو ولا زال يعمهم حتى كبر ولا زال اماما حتى كبرت سنه - [00:17:45](#)

عمرو بن سلمة الجرمي حتى جاء في بعض الروايات ان عائشة رضي الله عنها مرة وهو يصلي بقومه وعمره ستة وسبع سنوات فقالت مقولته مشهورة اي نعم استروا است صاحبكم صغير - [00:18:12](#)

ست سنوات وما كانوا يجدون اللباس ليومنا اذا اراد الانسان ان يلبس ويحضر لدرس او مناسبة يختار في ملابسه يختار ويختار اما هم فكان ما ما يجدون شيء ولذلك كعب بن مالك - [00:18:28](#)

لما جاءه البشير بتوبته بعد غزوة تبوك قال اعطيته ازاري وردائي ليس عليه شيء. يقول استلفت غيرها حتى البسها فعلى كل حال هذا هو الصحابي الذي ام قومه وهو صغير السن - [00:18:45](#)

لانه قال فانا ظروف غيري اقرأ مني فاما هو فلا زال اماما حتى بلغ هذه السن الكبيرة رضي الله عنه وارضاه اه طيب قبل لا نشرع في فوائد الحديث خلونا نتكلم قليلا عن جلسة الاستراحة هذي التي سماها الفقهاء - [00:19:05](#)

اعلموا انه اه ذهب الى استحبابها الشافعي في المشهور عنه وكذلك الامام احمد الشافعي يرى استحبابها مطلقا وفي مذهب الامام احمد في احد الروايتين كذلك يراها انها مطلقة بدون تقييد - [00:19:29](#)

و كما قلنا وقد ذكرها ابو حميد رضي الله عنه في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بمحظر عشرة من الصحابة وكان يفعلها وذكر شيخ الاسلام رحمه الله انها جاءت - [00:19:51](#)

في طرق حديث في بعض طرق حديث المسيح صلواته وهذي التي نص عليها شيخ الاسلام مهمة جدا هذه مهمة جدا ترد على من فصل من فصل فقال لا يفعلها الا عند الحاجة والكبر - [00:20:11](#)

ويقول شيخ الاسلام انها جاءت في بعض طرق حديث المسيح صلواته ما السبب قلنا في هذا لان حديث مالك بن حويرث هذا متى هو تأخر في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام. اما حديث المسيح صلواته فهو في اول - [00:20:31](#)

اه في اول البعثة وفي اول وجوده اه عليه الصلاة والسلام في المدينة فمن احتج بحديث مالك بن حويرث وانها يفعلها اذا احتاجها فنقول ان صح حديث اه الذي ذكر شيخ الاسلام في حديث صلواته فهذا لا حجة لمن يقول بهذا - [00:20:52](#)

آا اما من الذين ذهبوا الى انها لا لا تشترع فهم عمر رضي الله عنه وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن العباس رضي الله عنهم اجمعين ومن المحدثين الثوري واسحاق - [00:21:16](#)

وذكر بعض اهل العلم كما قلت لكم قبل قليل ان انها ليست استراحة بل زيادة عناء لان الذي يشتكي من ركبه هل الافضل له ان يقوم من السجود ثم يجلس يثنى رجليه ركبتيه مرة اخرى ثم ينهر او انه - [00:21:46](#)

مباشرة يجاهد نفسه فيستقيم قائما هذا قول من يقول بهذا الامر. وبعض العلماء فصل وهو الذي قال به الشيخ ابن عثيمين رحمه الله فقال انه يفعلها يفعلها عند الحاجة اذا يحتاج - [00:22:06](#)

اما لكبار سن او لمرض في رجليه ركبتيه او شيء من هذا على كل حال الخلاف فيها قوي جدا العلماء على ثلاثة اقوال. القول الاول من يرى انها سنة مطلقة - [00:22:28](#)

والقول الثاني من يرى انها ليست السنة مطلقا والقول الثالث من فصل فقال يفعلها اذا احتاج اليها يفعلها اذا احتاج اليها شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يرى انها سنة مطلقة - [00:22:48](#)

والشيخ عبد الكريم الخبير يرى انها سنة مطلقة هو تكلم في هذا واطال وذكر يعني بعض الواجهة في هذا فان قال قائل طيب وانا ما اصنع ماذا اصنع فنقول الحمد لله انت بارك الله فيك ان اردت - [00:23:08](#)

تبحث في الدليل وتبحث في المسألة حتى يتبين لك ما هو الصحيح فاصنع وان قلت لا انا ليس عندي وقت ابحت او لا استطيع ان ابحت وارجح فنقول قلد من تثق بعلمه - [00:23:29](#)

قلد من تثق بعلمه ان لم تكن من اهل الدليل اما ان كنت طالب علم واحسبكم كذلك فالانسان ينظر في الادلة والحمد لله يعمل بما تبين له وما اطمئن اليه قلبه - [00:23:45](#)

وهي سنة لا يعني يضير احد ان شاء الله ان عمل بها يحتسب الاجر فيبشر بالاجر من الله عز وجل وان تركها يظن ان هذا هو الصواب

00:23:59 - فکذلك هو مأجور

إذا كانت المسألة مثل هذه يا اخواني تكلم فيها العلماء الكبار والفظاحلة من الصحابة ومن بعدهم من فوائد الحديث حرص الصحابة على نشر السنة رضي الله عنهم حرص الصحابة على نشر السنة رضي الله عنهم. ومن الفوائد استعمال - [00:24:13](#)

وسلوك اقرب الطرق في اىصال العلم استعمال وسلوك اقرب الطرق في اىصال العلم ليفهمه الناس ليفهمه الناس ليفهمه الناس ومن ذلك وهي نقطة مهمة فائدة مهمة ان قصد التعليم لا يؤثر في نية العبادة - 00:24:39

قصد التعليم لا يؤثر في نية العبادة. انه قال اصلي ولا اريد الصلاة ان قصد التعليم لا يؤثر في نية العبادة فلو جئت ودعوت اخوانك ابنائك اقاربك تلاميذك من شئت وتعالوا اتواضاً لكم - [00:25:06](#)

الوضوء عبادة اصلا وان ما توظأت في الاصل الا لانك تريد ان تعلمهم لكنك في هذي الشئ العبادة من اجل تعليمهم انت فعلا تفعلها لتعلمهم وفي نفس الوقت ان تتعبد ربك بها - 00:25:28

كذلك الصلاة على فرض مثلا لو جيت قلت تعالوا اصلي بكم تعالوا نصلي ركعتين ويجوز هذا قصدك ما كان قصدك انك تصلي الا من اجل ان يتعلموا فهذا ايضا لا يضرك - [00:25:44](#)

ما دامت النية لله عز وجل ومن الفوائد مشروعية الجلوس مشروعية الجلوس قليلا قليلا قبل النهوض للركعة الثانية والرابعة وان شئت بعد الركعة الاولى والثالثة لا يختلط عليكم الامر بعد الركعة الاولى - 00:25:59

والركعة الثالثة. شيخ كيفية الجلوس زي بين السجدين يعني؟ احسنت جميل ان يجلس جلسة خفيفة كما يجلسها بين السجدين
مما ذكر العلماء نقطة في هذه واريد ان ايئنها قد يقول قائل - 00:26:33

طيب فاذا كنت ارى جلسة الاستراحة نمضي مع الفقهاء في تسميتها والامام لا يجلسها فقال بعض اهل العلم اذا كان امامك لا يجلسها فلا تجلسها. اقتداء بالامام ها؟ انما جعل الامام ليؤتم به - 00:26:52

لكن اورد بعض اهل العلم اشكال قال لو كان الامام ما يرفع يديه في تكبيرة الاحرام فهل نقتدي به ولا نرفع قلنا الجواب طبعاً لا طيب هذي قالوا تتأخر آآ بعضهم قال له ما يتأخر جلسة خفيفة ما يعنى يسيرة ما تذكر - 00:27:13

ولذلك ليس لها ذكر ما فيها ذكر يقال فيقول ان هذه لا لا تعطل الانسان من متابعة الامام لا تعطله على كل حال كما اه يعني سمعتم انا لا اجلسها - 00:27:35

انا لا اجلسها احسن الله اليكم وهو يكبر ولا انا اذا شرحت لا لا اذا قصدك المأموم ما تفعلها الامام آ هذا آ يعني آ اذا رفع راسه يكبر
ثم يجلس ثم يقوم - 00:27:51

ولذلك يقول بعض العلماء اذا كان الامام يجلسها فينبه المأمومين حتى لا يسبقه ينيبهم انه يجلسها حتى لا يسبقوه لأ فقلنا اه اذا على قول من يقول انها سنة مطلقة خلاص على طول يفعلها - [00:28:12](#)

ليس احيانا وعلى قول من يقول انها ليست بسنة فلا تفعل. وعلى التفصيل يفعلها اذا احتاج اليها لمرض عارض او كبر او شيء ومن الفوائد فلا بأس ان يفسح الانسان لا بأس لا بأس - 00:28:31

ان يفصح الانسان عن ما عنده من العلم لا بأس ان يفصح الانسان بما عنده من العلم ليقتدي به الناس ليقتدي به الناس واظن هذه الفائدة مروا معنا مثلها البارحة - 00:28:58

على كل حال هذه مسألة آآ ينبغي للانسان ان لا يلجأ اليها الا اذا رأى هناك حاجة ماسة يعني قد من اين اتيت بهذا العلم؟ فيقول اتيت به من العالم الفلاني جلست في درسه قرأت كتابه - 00:29:28

اه الى غير ذلك طيب الحديث الذي بعده قال المصنف رحمه الله عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى - 00:29:43

ففرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه. نعم قال عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه - 00:30:00

آ عبد الله ابن مالك ابن بحينة بحينة طبعاً هذه أمة بحينة أمه أبوه ما لك بلا شك موضوع الحديث بيان ما يفعل المصلي بيديه عند السجود أو بيان وضع اليدين في السجود - [00:30:19](#)

بيان وضع اليدين في السجود اخلص ضحينا أمة مالك ولا أم عبد الله احسنت أم أم عبد الله أي نعم لأن هو الراوي المعني بالتعريف عليه طيب - [00:30:46](#)

موضوع الحديث كما قلنا بيان ما وضع اليدين في السجود قوله هنا فرج بين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه يعني يبعد اليدين عن الجنبين - [00:31:13](#)

يبعد اليدين عن الجنبين فلا يلزقهما بجانبيه وقد ذكر وقد جاء في الحديث في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام أنه لو شاءت بهما أن تمر بينه وبين الأرض لمرت - [00:31:30](#)

لو شاءت بهما أن تمر بينه وبين الأرض لمرت لأنه قد يعني بالغ في المجافاة وقوله هنا أيضاً مما يدل على أنه مبالغ في المجافاة قال حتى يبدو بياض إبطيه - [00:31:50](#)

حتى يبدو بياض إبطيه ولا أشكال في أنه يبدو البياض فإن هذا لا يشكل على مسألة ستر العاتقين فإن الرداء يستر العاتق لكن لا يستر الإبط فقد يرى قد يرى هذا - [00:32:09](#)

قد يرى الإبط من أسفل الرداء ولا يظن ثم أعلم أن هذه السنة ينبغي للمصلي أن يطبقها ما لم تعارض سنة أخرى أو يحصل أذى فإذا كنت في الصف - [00:32:29](#)

فما هي السنة التي تعارضها؟ لا هذا الإيذاء نريد السنة التي تعارضها تقارب يمكن تباعد هذا الإيذاء ها نعم هذي إذا طبقتها اضطرب الصف أن يتباعد لكن في هذا الوقت طبقها. التباعد حاضر - [00:32:49](#)

أقول التباعد جاهز نسأل الله أن يرفع الغمة عن الأمة فعلى كل حال نقول هذه السنة تطبق ما لم تعارض سنة أخرى فإن بعض أهل العلم يرى أن التراص واجب - [00:33:19](#)

أن التراث واجب لكن تركه الناس الآن أولاً من أجل امتثال أمر ولي الأمر أه ثانياً لعل الله عز وجل يعني أن يعصم الناس من هذا المرض أي نعم فلا يشكل على الإنسان في هذه المسألة. فنقول يطبق هذه السنة بشرط أن لا تعارض بها سنة - [00:33:35](#)

ولا يؤذي فيها المصلين فإنهم إذا كانوا متراصين وأراد أن يفرج بين آ يعني فإنه بين يديه يضر أنه الناس يؤذيهم بلا شك وهذا التفريق بين اليدين بين العضدين فيه - [00:34:01](#)

مصلحتان المصلحة الأولى اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام والمصلحة الثانية فيه نوع من النشاط وعدم الكسل وطرد الخمول الإنسان إذا سجد وهو هكذا كالفرصاء يعني ملازق نفسه فإنه يأتيه بالخمول ويعني يري من يراه - [00:34:27](#)

من يرى أنه في كسل كأنه يصلي بدون بدون يعني رغبة وبدون نفس فهذا آ مما يعني يستفاد في هذا الجانب الناس تطبيق لسنة النبي عليه الصلاة والسلام وفيها أيضاً قوة وإظهار الرغبة والنشاط في إقامة - [00:34:50](#)

في إقامة الصلاة طيب من آ الفوائد من فوائد الحديث قبل الفوائد في مسألة بالنسبة للمرأة هل المرأة كالرجل تجافي بين عضديها هل هي مثله اختلف العلماء فمنهم من قال المرأة مثل الرجل - [00:35:13](#)

ومنهم من قال لا المرأة مأمورة بالتستر و آ عدم إظهار يعني شيء من بدنهما وقد جاء في حديث أن النبي عليه الصلاة والسلام مر على امرأتين تصليان آ فإذا سجدا - [00:35:38](#)

أه تجافي بين عضديها فقال فإن المرأة ليست في ذلك كالرجل لكن هذا الحديث رواه أبو داود في المراسيل وفيه راويان متروكان قال فلا تقم الحجة به فالأصل أن المرأة مثل الرجل لا أن يقوم دليل يبين أن المرأة تخلف عن حكم الرجل - [00:35:57](#)

طيب من فوائد الحديث من فوائد الحديث مشروعية إبعاد العضدين مشروعية إبعاد العضودين عن الجنبين حال السجود عن الجنبين حال السجود ما جاء عاد أمامك ما وصل - [00:36:24](#)

مشروعية إبعاد العضودين عن الجنبين حال السجود والمبالغة في ذلك وبذلك من الفوائد أن الإبط ليس من العورة. الإبط ليس من

العورة ولا يلزم ستره ولا يلزم ستره ومن الفوائد - 00:36:55

ان هذه السنة ان هذه السنة ان عارضت سنة اخرى او اذت المصلين فلا تفعل هذه السنة ان عارضت سنة اخرى او اذت المصلين فلا

تفعل واخيرا لابد ان يكون هناك حكم عظيمة - 00:37:22

قد نعرفها ولا نعرفها لابد ان يكون هناك حكم عظيمة قد نعرفها وقد لا نعرفها. منها ما ذكرنا قبل قليل فيه يعني طرد الكسل والخمول

فيه اظهار هيئة الانسان المقبل على صلاته - 00:37:57

نعم حدث اللي بعده قال المصنف رحمه الله وعن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى

الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم - 00:38:23

نعم هذا الحديث حديث ابي مسلمة سعيد ابن يزيد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

في نعليه؟ قال نعم موضوع الحديث حكم الصلاة في النعلين - 00:38:40

حكم الصلاة في النعلين وجاء في حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي حافيا ومنتعلا. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:58

يصلي حافيا ومنتعلا وقد ايضا صح عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى في نعليه وصلى الصحابة رضي الله عنهم في نعالهم فجاءه

جبريل فاخبره ان في النعلين اذى فخلعهما عليه الصلاة والسلام. فخلع الصحابة نعالهم - 00:39:25

فلما انتهى سألهم ما بالكُم خلعتُم نعالكم؟ قالوا رأيناك يا رسول الله عليه الصلاة والسلام خلعت فخلعنا قال انه اتاني جبريل فاخبرني

ان فيها اذى ولم يؤمر عليه الصلاة والسلام بان يستأنف الصلاة - 00:39:50

ما امر ان يستأنف الصلاة فدل على ان الانسان اذا صلى بشيء فيه نجاسة فانه اذا علم بذلك فانه يخلعه ويستمر في صلاته وان لم

يعلم الا بعد الصلاة فلا شيء عليه - 00:40:11

فان لم يستطع ان يخلع هذا الشيء النجس اضطر الى ان يقطع الصلاة كأن يكون اه مثلا يصلي بسرور وفنيلة مثلا اكرمكم الله فتكون

نجاسة في سرواله قد يقول احدكم طيب وهل اصلا - 00:40:29

يقولون اخلع سرواله كيف يبقى عريان الفقهاء يتكلمون عن هذا ويقولون هذا قد يكون قد يكون في غرفته الوعد فلو كان يصح

يصلي وهو غير ساتر للعورة اكمل صلاته لكنه لا يمكن هذا - 00:40:51

لا يمكن هذا ان يعني تصح صلاته مع عدم ستر العورة والعلماء يقعدون قاعدة يقول النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل

المعدوم منزلة الموجود. هذي اه قاعدة جميلة النسيان - 00:41:07

ينزل الموجود منزلة المعدوم. ابضرب لكم مثالين يتضح بها المقال ينزل الموجود منزلة المعدوم طيب ولا ينزل المعدوم منزلة

الموجود طيب خلونا في المثال الاول او في القاعدة الاولى ينزل الموجود منزلة المعدوم من يعطينا مثال - 00:41:34

منزلة الموجود؟ النجاسة نساها. ايوه مع انها موجودة لكن النسيان انزلها منزلة المعدوم كانها غير موجودة بينما ستر العورة ها لا ينزل

المعدوم اللي هو ما هناك ستر منزلة الموجود فلا نقول لانه نسي وصلى وهو غير ساتر عورته خلاص؟ لو صلى يجب يعيد صلاته -

00:41:58

مثل الوضوء الوضوء الان لو صلى بثوب نجس انزل هذا الموجود منزلة المعدوم. لو صلوه على غير طهارة لا. فلا ينزل المعدوم منزلة

الموجود اعطيكم مثال اخر في الصلاة انسان صلى ثلاث ركعات وسلم - 00:42:26

وانسان صلى خمسا وسلم الذي صلى خمس انزل الخامسة منزلة المعدوم. كأنها غير موجودة. والذي صلى ثلاثا لا ينزل للمعدوم منزلة

الركعة الرابعة معدومة فلا يزيلها منزلة الموجود هذا يعني من اصطلاحات الفقهاء التي تقعد للانسان يعرف يعني آآ التفريق بين بين

هذه الامور - 00:42:45

طيب الناس على الثورة ان استطاع ان يخلع فليخلع ان استطاع واني ما استطعت فالحمد لله يقدم غيره الله لا يبلانا كان

مع ربه الله لا يبلانا على كل حال - 00:43:15

ايضا من هذا على كل حال نرجع ونقول ان الصلاة في النعال سنة اقل شيء يصلي الانسان احيانا لكن لا يأتي انسان اخواني متحمس ويقول ويصلي بالمسجد في المسجد اتى بنعائه من الشارع يطأ بها تراب ويطأ بها بعض الاوساخ ويأتي يصلي هذا يقزز الناس. ما نقول انه ما الفرش هذا يعني - [00:43:51](#)

قد يبر ونعم احسنت قد يأتي من دورة المياه فنقول لا لكن لو كان صلى مرة من المرات في البر او غير هذا. وقد نقلني بعض الاحبة ان شيخنا الشيخ بن باز لما سئل عن هذا قال هل نصلي بها في المسجد؟ قال ان كانت في ابطك - [00:44:13](#)
فلا بأس اذا جيت المسجد وضعها وصل فيها اه وارادوا ان يؤدبه بهذا ان كانت وضعها في لون في الابطل صل فيها ما يخالف هذا ما لا يمكن هذا يمكن انه يضعها في بطنه - [00:44:30](#)

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كما روى ابو داود عن شداد خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم هذا من تذكر هذا واحتسبه فلا شك ان هذا امر عظيم - [00:44:42](#)
وقال عليه الصلاة والسلام اذا جاء احدكم فليَنْظُرْ فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصلي فيهما رواه ابو داود هذي كلها احاديث تبين لنا ان هذه السنة لابد ان تحيا - [00:44:55](#)

احيها لكن لا نقول افعلها في المساجد لكن اذا صليت خارج المسجد فافعل ذلك في بيتك احيانا طيب خلونا نذكر الفوائد حتى ننتهي حرص الصحابة بل حرص السلف الصالح عن على البحث في العلم - [00:45:10](#)
حرص السلف الصالح على البحث في العلم لانه سأل انس يقول هل كان يصلي في في نعليه ومن ذلك ان الصلاة في النعلين سنة ان الصلاة في النعلين سنة بشرط ان تكون - [00:45:33](#)

اه خالية من النجاسة هذي مهمة يا اخواني وهذي يستخدمها الناس في بيوتهم ان غلبة الظن في نجاسة النعلين ان غلبة الظن في نجاسة النعلين لا تخرجهما من الطهارة عن الطهارة - [00:45:52](#)

لا تخرجهما عن الطهارة. غلبة الظن في نجاسة النعلين لا تخرجهما عن الطهارة فلا يقول اغلب الظن انها تكون نجسة. نقول لا. مثل ماذا؟ مثل الفرش الان في البيوت. يقول اغلب الظن ان الاطفال مشوا وجرى ومشوا - [00:46:18](#)
وقد يكونون اه يعني اه حصل تبول نقول لا هي طاهرة حتى يثبت تثبت النجاسة. هذي مهمة جدا. بعض الناس لا يمكن يصلي في بيته الا على سجاد ويظن ان الصلاة لا تصح على الفرش العادي - [00:46:35](#)

فلينتبه لهذا اه فائدة اخيرة لا فرق اقول من صلى بالنجاسة من صلى بالنجاسة لا فرق ان يكون جاهلها او علمها ثم جهلها من صلى بالنجاسة فلا فرق بين ان يكون جهلها مطلقا - [00:46:50](#)

او انه جهلها ثم علمها. اقول هذا لماذا؟ لان المذهب يرى ان من علم النجاسة ثم صلى بها فيعيد الصلاة واما من صلى بنجاسة لا يعلمها ولم يعلم الا بعد ان انتهى من الصلاة فصلاته صحيحة عندهم - [00:47:20](#)

واما من علم النجاسة ثم يقول بعدين اشيلها ثما صلى وهو عليه النجاسة فانها لا تصح صلاته ولكن الصحيح من هذا ان الصلاة صحيحة اذا صلى بالنجاسة وهو لا يعلم بها فصلاته صحيحة سواء علم قبل ذلك او لم - [00:47:41](#)

يعلم فاذا كان يا شيخ على ثوبه او نعاله اي المقصد هذا. ايه. او حتى في جسده. اذا على بدنه نفس الشي. مثلها والله اعلم واحكم صلى الله وسلم على نبينا محمد. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:48:01](#)

الله - [00:48:17](#)